

SANKORE'



Institute of Islamic - African Studies International

وردُ الأذكارِ والدَّعَوَاتِ

مَمَّا يُذَكَّرُ فِي الصَّبَاحِ وَسَائِرِ الْأَوْقَاتِ



للشيخنا العالم المحقق المدقق أمير الجيش الفتوح

الشيخ عبد الله بن فودي

نور الله ضريحه واسكنه من الفردوس فسيحه أمين

راجعها وعلق عليهما الفقير إلى الله

الشيخ أبو الفاء عمر محمد شريف بن فريد خادم السلطان

عفا الله عنه وغفر لشيوخه ووالديه وأهله وأولاده

وأرحم جميع أمة محمد صلى الله عليه وسلم رحمة عامة

Copyright © 1430/2009 Muhammad Shareef

**Published by
SANKORE'**



Institute of Islamic - African Studies International

The Palace of the Sultan of Maiurno

Sudan· Sennar·Maiurno

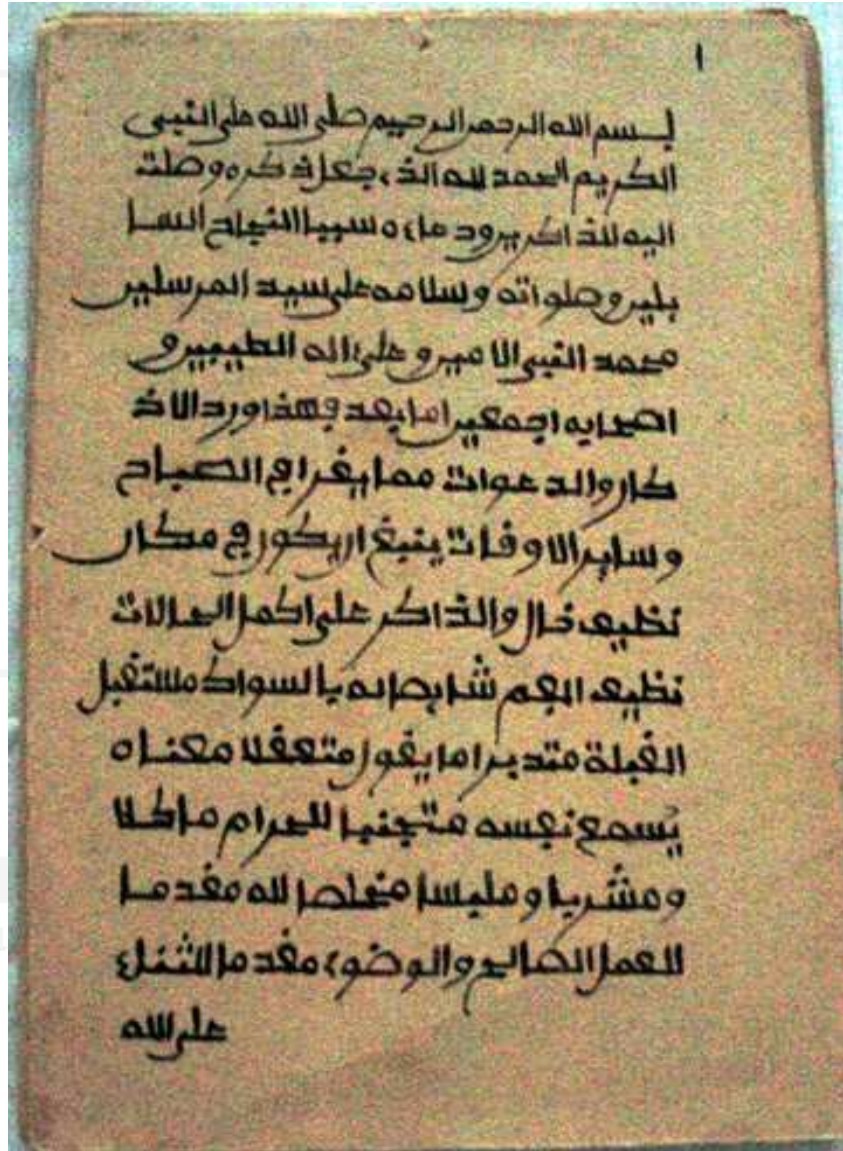
www.siiasi.org / www.sankore.org

Book design by Muhammad Shareef

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in any retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic or otherwise, without written permission of the publishers.

Institute of Islamic-African Studies International

SANKORE'



الورقة 1 من المخطوطة رود الأذكار والدعوات للشيخ عبد الله بن فودي

SANKORE'

وَرْدُ الأَذْكَارِ وَالدَّعَوَاتِ
مِمَّا يُذَكَّرُ فِي الصَّبَّاحِ وَسَائِرِ الأَوْقَاتِ

Institute of Islamic-African Studies International

بسم الله الرحمن الرحيم صَلَّى اللهُ عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ

الحمد لله الذي جعل ذكره وصلة إليه الذّكرين ودعائه سببا للنّجاح السّائلين وصلواته وسلامه على سيّد المرسلين محمّد النبيّ الأمين وعلى أله الطّيبين وأصحابه أجمعين، أمّا بعد: فهذا **ورد الأذكار والدّعوات ممّا يقرأ في الصباح وسائر الأوقات**¹، ينبغ أن يكون في مكان نظيف حال، والذّكر على أكمل الحالات، نظيف الفم شائصا له بالسّواك، مستقبل القبلة متديرا ما يقول متعقلا معناه يُسمع نفسه، متجنبنا للحرام مأكلا ومشربا وملبسا، مخلصا لله مقدّما للعمل الصّالح، والوضوء مقدّما للثناء² على الله والصّلاة على نبيه ومؤخرا لهما متوسلا بالأنبياء والصّالحين، يسرّ الله لنا ذلك بمنه وكرمه أمين.

¹ أن عبد الله بن فودي جعل هذا ورد الأذكار والدّعوات خاصة لوقت بعد صلاة الصبح إلى طلوع الشمس، فقد جربت بهذا الورد فوجدته مضبوّطاً لمن يريد الجلوس بعد صلاة الصبح إلى طلوع الشمس، فقد روى أحاديث كثيرة في فضيلة هذه الأزمنة، قال الإمام الغزالي رحمه الله تعالى في إحياء علوم الدين: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم يشغلون في هذا الوقت بالأذكار"، فروى البيهقي في شعب الإيمان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لأن أذكر الله تعالى مع قوم بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس، أحب إلي من الدنيا وما فيها)) الحديث، وروى في الكبير للطبراني وفي عمل اليوم والليلة لابن السني وفي شعب الإيمان للبيهقي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لأن أجالس قوما يذكرون الله، من صلاة الغداة إلى طلوع الشمس أحب إلي مما طلعت عليه الشمس)) الحديث، وروى أحمد في مسنده والطبراني في الكبير عن أبي أمامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((لأن أقد أذكر الله من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس أكبره وأحمده وأهلله وأسبّحه، أحب إلي من أن أعتق رقبة من ولد إسماعيل)) الحديث، وروى ابن النجار عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: "مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مضجعة متصعبة فحركني برجله وقال: ((يا بنية! قومي فاشهدي رزق ربك ولا تكوني من الغافلين، فإن الله يقسم أرزاق الناس ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس))، قال الإمام السخاوي في المقاصد الحسنة في حديث جعفر بن برقان عن الأصبع بن نباتة عن أنس رفعه: ((لا تاملوا عن طلب أرزاقكم فيما بين الصلاة إلى طلوع الشمس))، قال: فسئل أنس عن ذلك، فقال: "تسبح وتهل وتكبر وتستغفر سبعين مرة، فعند ذلك ينزل الرزق"، أو قال: "يقسم"، أي يقسم الرزق، قال العارف بالله عبد الوهاب الشعراني في العهود المحمدية: "وقد سمعت سيدي عليا الخواص رحمه الله يقول: "إن الله تعالى يقسم الأرزاق المحسوسة بعد صلاة الصبح والأرزاق المعنوية بعد صلاة العصر، قال: "ولذلك نهينا عن النوم في هذين الوقتين لأن فيه إظهار عدم الفاقة وعدم الاعتناء بمشاهدة من يقسم الأرزاق من قبل الحق تعالى".

² هنا انتهى ورقة 2.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ،³ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾⁴ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ *
 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ * غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ.﴾⁵

³ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((من استعاذ بالله في اليوم عشر مرات وكل الله به ملكاً يذود عنه الشيطان)).

⁴ **وروي** ان عثمان سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم قال: ((هي اسم من أسماء الله تعالى وما بينه وبين الاسم الأكبر إلاً كما بين سواد العين وبياضها من القرب)).

⁵ **وروي** البخاري والمسلم عن أبي بن كعب قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب ثم قال: ((قال ربكم: ابن آدم أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لي وثلاث لك، وواحدة بيني وبينك، فأما التي لي ﴿فالحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم مالك يوم الدين﴾، والتي بيني وبينك، ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ منك العبادة وعلي العون لك، وأما التي لك ﴿إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ **وروي** الديلمي عن أبي الدرياء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((فاتحة الكتاب تجزي ما لا يجزي شيء من القرآن ولو أن فاتحة الكتاب جعلت في كفة الميزان وجعل القرآن في الكفة الأخرى لفضلت فاتحة الكتاب على القرآن سبع مرات)) **وروي** البيهقي عن جابر بن عبد الله قال قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((يا جابر ألا أخبرك بخير سورة نزلت في القرآن فاتحة الكتاب فيها شفاء من كل داء))، **وقال** الحسن البصري: إن الله أودع علوم القراءن في الفاتحة، فمن علم تفسيرها كان على علوم القراءن، قرره الزمخشري في اشتمالها على الثناء على الله بما هو أهله وعلى التعبد بالأمر والنهي وعلى الوعد والوعيد وأيت القراءن لا تخلوا من هذه الأمور، **وقال** الإمام الطيبي: هي مشتملة على أربعة أنواع من العلوم التي هي مناط الدين أحدها علم الأصول، ومعاقد معرفة الله وصفاته، وإليها الإشارة بقوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * ومعرفة النبوءات هي المراد بقوله: ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ ومعرفة المعاهد هي الموع إليه بقوله: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ وثانيها علم الفروع، وإسمه العبادات وهو المراد بقوله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ وثالثها علم ما يحصل به الكمال وهو علم الأخلاق، وأصله الوصول إلى الحضرة الصمدانية والالتجاء إلى جناب الفردانية والسلوك لطريقه والاستقامة فيها، وإليه الإشارة بقوله: ﴿إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ إهدنا الصراط المستقيم * ورابعها علم القصص والخبار عن الأمم السالفة والسعداء منهم والأشقياء وما يحصل بها من وعد محسنهم ووعيد مسيئهم، وهو المراد بقوله: ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾، انتهى **قال** بعضهم سميت هذه السورة بالسبع المثاني لأنها سبع آيات وكذلك هذه الأمة هي على سبعة أصناف منهم: [1] الحامد؛ [2] الراجي؛ [3] والخائف؛ [4] والمخلص؛ [5] والمتوكل؛ [6] والمستقيم؛ [7] والعارف، ولكل صنف منهم حظ في هذه السورة، فحظ الحامد ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، وحظ الراجي منهم ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، وحظ الخائف منهم ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، وحظ المخلص منهم ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾، وحظ المتوكل منهم ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، وحظ المستقيم منهم ﴿إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾، وحظ العارف منهم ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾، **وعن** أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي: ((ألا أخبركم بسورة لم ينزل في التوراة والإنجيل والقراءن مثلها)) قال: بلى يا رسول الله، قال: ((فاتحة الكتاب

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾⁶ * قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ⁸، ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾⁹ * قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ¹⁰،

إنها السبع المثاني والقراة العظمى الذي أوتيته))، **وعن** ابن عباس انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس إذا أتاه ملك، فقال: ابشر بنورين أوتيتهما لم يوتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتم سورة البقرة، لن تقرأ حرفاً منهما إلا أعطيته))، **وعن** حذيفة بن اليمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((ان القوم لبيعث الله عليهم العذاب حتماً مقضياً فيقرأ صبي من صبيانهم في المكتب ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يسمع الله تبارك وتعالى فيرفع عنهم العذاب بذلك اربعين سنة))، **وروي** انها تعدل ثلثي القراة. **وقد روي** فيها انها لما قرئت له. **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، نصفها لي ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل، فإذا قال عبدي ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال الله: حمدني عبدي، وإذا قال ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ قال الله: اثني علي عبدي، وإذا قال ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قال: مجدتني عبدي، فإذا قال ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال ﴿إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ إلى آخره، قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل))، **وعن** حذيفة بن اليمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((ان القوم لبيعث الله عليهم العذاب حتماً مقضياً فيقرأ صبي من صبيانهم في المكتب ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يسمع الله تبارك وتعالى فيرفع عنهم العذاب بذلك اربعين سنة)).

⁶ **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله له بكل حرف أربعة آلاف حسنة ومحى عنه مثلها شبيثة ورفع له أربعة آلاف درجة.))
⁷ هنا انتهى ورقة 3.

⁸ **وفي الحديث الصحيح عن** النبي صلى الله عليه وسلم: ((أَنْ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يعدل ثلث القراة)) أي لأن مقاصد القراة محصورة في بيان العقائد والأحكام والقصص، ومن العلماء من حملها على تحصيل الثواب أي مثل ثواب من قرأ ثلث القراة، **وعن** جرير قال صلى الله عليه وسلم: ((من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حين يدخل منزله نفت الفقر عن أهل ذلك المنزل والجيران))، **وروي** سعيد بن منصور عن علي بن أبي طالب قال: من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات في دبر كل صلاة الغداة لم يلحق به ذلك اليوم ذنب، وإن جهد الشيطان، **وعن** حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ألف مرة فقد اشترى نفسه من الله)).

⁹ **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال أيضاً: من اراد أن يُنجيه الله من الزبانية التسعة عسر فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم، فيجعل الله له بكل حرف منها جنة بكل واحد منهما.

¹⁰ **وروي** ان يهودياً سحر النبي صلى الله عليه وسلم في أحد عشر عقدة في خيط نسه في بئر فمرض النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت المعوذتان، واخبره جبريل بوضع السحر فارسل علياً فجاء به فقرأها عليه، فكان كلما قرأ آية انحلت عقدة ووجد بعض الخفة.

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ * قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ * الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ. 11

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ، لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ، وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ، وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾. 13 ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ﴾ * سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ 15 * فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ. 16

11 **وعن** عبد الله بن حبيب قال عليه الصلاة والسلام: ((قُلْ!)) فقلت يا رسول الله ما أقول؟ قال: ((﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوذتين حين تسمي وحين تصبح ثلاث مرات يكفيك من كل شيء)).

12 هنا انتهى ورقة 4.

13 **روي عن** علي عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دَبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا الْمَوْتُ وَلَا يَؤَاطِبُ عَلَيْهَا إِلَّا صَدِيقٌ أَوْ عَابِدٌ، وَمَنْ قَرَأَهَا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ أَمَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَفْسِهِ وَجَارِهِ وَجَارِ جَارِهِ وَالنَّبِيِّاتِ حَوْلَهُ)). **وقد** أخرج البخاري والنسائي من حديث أبي هريرة في قصته مع الشيطان وأخذ الطعام ما هو معلوم من فضل هذه الآية **وعنه** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: ((مَنْ قَرَأَ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ حِينَ يَمْسِي حَفِظَ بِهِمَا حَتَّى يَصْبِحَ، وَإِنْ قَرَأَهُمَا حِينَ يَصْبِحُ حَفِظَ بِهِمَا حَتَّى يَمْسِيَ: آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَأَوَّلَ حِمِّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى إِلَيْهِ الْمَصِيرِ))، **وقال**: ((مَا قَرَأْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فِي دَارِ الْإِلَهِ هَجَرْتَهَا الشَّيْطَانِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.)) **وقال**: ((مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ عِنْدَ مَنَامِهِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا يَحْرُسُهُ حَتَّى يَصْبِحَ.)) **وقال**: ((مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ مَلَكًا يَكْتُبُ حَسَنَاتِهِ وَيَمْحُوا مِنْ سَيِّئَاتِهِ إِلَى الْغَدَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.)) **وعن** الحسن بن علي رضي الله عنهما: مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دَبْرِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ إِلَى الصَّلَاةِ الْآخِرَى. **وقد** أخرج البخاري والنسائي من حديث أبي هريرة في قصته مع الشيطان وأخذ الطعام ما هو معلوم من فضل هذه الآية **وفيه**: ((إِذَا قَرَأْتَهَا حِينَ تَأْوِي إِلَى فِرَاشِكَ لَمْ يَزَلْ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى يَصْبِحَ.)) **وعن** ابن مرزوق رحمه الله تعالى أَنَّهُ قَالَ: أَمَّا كَانَتْ آيَةُ الْكُرْسِيِّ أَعْظَمَ آيَةَ لِاسْتِمَالِهَا عَلَى سَبْعَةِ عَشَرَ اسْمًا مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى بَيْنَ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ، وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَمْتَحِنُ الطَّلَبَةَ بِاسْتِخْرَاجِهَا، قَالَ الْبَاقِعِيُّ: آيَةُ الْكُرْسِيِّ خَمْسُونَ كَلِمَةً عَبِي عِدَّةَ الصَّلَوَاتِ الْمَامُورِ بِهَا أَوْ لَا فِي تِلْكَ الْحَضْرَةِ، وَلَعَلَّ هَذَا هُوَ سِرٌّ مَا ثَبِتَ مِنْ أَنَّهُ لَا يَقْرَبُ مِنْ يَقْرَؤُهَا عِنْدَ النَّوْمِ شَيْطَانٌ لِأَنَّ مَنْ كَانَ فِي حَضْرَةِ الرَّحْمَنِ عَلَا عَنْ وَسَاوِيسِ الشَّيْطَانِ، انْتَهَى..

14 هنا انتهى ورقة 5.

15 **وعن** معقل بن يسار عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: ((مَنْ قَالَ حِينَ يَصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ - ثُمَّ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ الْحَشْرِ وَكَلَّمَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلِكٍ

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾¹⁷ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،¹⁸ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * اللَّهُمَّ تَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * اللَّهُمَّ

يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمَسِّيَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّيَ كَانَ تِلْكَ الْمَنْزِلَةَ وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَاتَ شَهِيدًا)) **وعن** أبي هريرة سألت حبيبي صلى الله عليه وسلم عن اسم الله الاعظم فقال: ((عليك بأخر الحشر فأكثر قراءته، فأعدت عليه فأعاد عليّ فأعدت عليه فأعاد عليّ))، **ونكر** عبد الله بن مسعود أنه قال: قرأتُ على النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا بَلَغْتُ خَاتِمَةَ سُورَةِ الْحَشْرِ قَالَ لِي: ((ضَعْ يَدَكَ عَلَيَّ رَاسِكَ، فَإِنَّ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا نَزَلَ بِهَا إِلَيَّ قَالَ لِي: ضَعْ يَدَكَ عَلَيَّ رَاسِكَ فَإِنَّهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ، وَالسَّامُ هُوَ الْمَوْتُ)).

¹⁶ وروى البخاري والمسلم عن معاذ بن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ألا أخبركم لما سمى الله خليله إبراهيم لأنه كان يقول كلما أصبح وأمسى سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض، وعشيا وحين تظهرون)).

¹⁷ سورة الأحزاب: 55. وقال الطبري في جامع البيان: إن معنى ذلك: أن الله يرحم النبي، وتدعو له ملائكته ويستغفرون، وذلك أن الصلاة في كلام العرب من غير الله إنما هو دعاء ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ادعوا لنبي الله محمد صلى الله عليه وسلم ﴿وسلموا عليه تسليماً﴾ يقول: وحيوه تحية الإسلام، **وعن** أبي عثمان الواعظ قال: سمعت سهل بن محمد يقول هذا التشريف الذي شرف الله تعالى به محمد صلى الله عليه وسلم بقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ الآية اتم واجمه من تشريف آدم عليه الصلاة والسلام، فأمر الملائكة في ذلك بالسجود له لأنه لا يجوز أن يكون الله مع الملائكة في ذلك التشريف، فتشريف يصدر عنه ابلغ من تشريف تختص به الملائكة. وقال أبو الليث السمرقندي: إذا أردت أن تعرف أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من سائر العبادات، فانظر هذه الآية، فأمر الله تعالى عباده بسائر العبادات وصلى عليه بنفسه أولاً، وأمر ملائكته بالصلاة عليه، ثم أمر المؤمنين بأن يصلوا عليه.

¹⁸ هنا انتهى ورقة 6. **وروى** ابن سعد عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي قال: "لما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السرير قال: "لا يقوم عليه أحد هو إمامكم حياً وميتاً، فكان يدخل الناس رسلاً رسلاً فيصلون عليه صفا صفا ليس لهم إمام ويكبرون، وعلي قائم بحيال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته اللهم إنا نشهد أن قد بلغ ما نزل إليه، ونصح لأمته وجاهد في سبيل الله حتى أعز الله دينه، وتمت كلمته، اللهم فاجعلنا ممن يتبع ما أنزل إليه وثبتنا بعده، واجمع بيننا وبينه"، فيقول الناس آمين، حتى صلى عليه الرجال، ثم النساء، ثم الصبيان، قال الشيخ عبد الله بن فودي في ضياء القواعد في فصل: فِي سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَرَغَبَتِهَا: "وَفِي فَوَائِدِ لِلْسُّنُوسِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ: "أَنْ مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَإِنَّهُ تَسَهَّلَ عَلَيْهِ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ"، قَالَ "وَلَا زَمَهُ بَعْضُهُمْ فَمَاتَ وَهُوَ سَاجِدٌ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ"، وَقَالَ السُّيُوطِيُّ: "لَا يَجُوزُ تَمَنِّي الْمَوْتِ إِلَّا عِنْدَ مَلَاقَاتِ الْعُدُوِّ فِي الْجِهَادِ وَفِي الْأَمَاكِنِ الْمَشْرِقَةِ وَفِي زَمَانِ الْفِتَنِ"، إِنَّتَهَى.

تَحَنَّنَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ *
اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى¹⁹ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
 مَجِيدٌ،²⁰ **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا
 صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.²¹

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ،

ثلاثاً²²

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ **ثلاثاً**²³ *

أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ **ثلاثاً**²⁴ *

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ²⁵ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ

الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ²⁶ *

¹⁹ هنا انتهى ورقة 7.

²⁰ **وروي** الحاكم عن علي بن أبي طالب، وقال لي عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((عدهن في يدي جبريل، وقال جبريل: هكذا نزلت بهن من عند رب العزة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد، كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم وتحنن على محمد وعلى آل محمد، كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد، كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.))

²¹ **وروي** أبو داود عن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمَكْيَالِ الْأَوْقَى إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.))

²² **وعن** عثمان بن عفان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة - بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثلاث مرات فيضره شيء))، **وفي رواية**: ((لم تصبه فجاءة بلاء)).

²³ **وروي** الترمذي وغيره: ((من قال أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ حَمَتَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مِنْ كُلِّ ذِي حُمْة)) **وعن** أبي هريرة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتي البارحة؟ قال: ((اما لو قلت حين امسيت أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرْك.))

²⁴ **وروي** ابن السني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من قال حين يصبح: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، أَجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ، حَتَّى يَمْسِيَ))

²⁵ هنا انتهى ورقة 8.

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا
أَنْتَ **اللَّهُمَّ** بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ ²⁸ *

اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ²⁹ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهٍ وَأَنْ أَقْتَرَفَ عَلَى نَفْسِي
سُوءًا أَوْ أُجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ ³⁰ * **رَبِّ** أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَمِنَ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ
وَقِتَّةِ الدُّنْيَا ³¹ *

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ وَقَتَّحَهُ
وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَاتَهُ وَهُدَاهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ³² شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ ³³ * **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَصْبَحْتُ

²⁶ ويقتبس هذا الدعاء من الحديث رواه أبو داود عن البراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((إِذَا
أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فليقلْ أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ
وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ ثُمَّ إِذَا أَمْسَى فليقلْ مِثْلَ ذَلِكَ)).

²⁷ **وروى** البخاري عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((سَيِّدِ الاستغفار أن يقول
العبدُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ مَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مَوْقِنًا
بِهَا فَمَاتَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ مَوْقِنًا بِهَا فَمَاتَ فَهُوَ مِنْ هَالِ الْجَنَّةِ)).

²⁸ وروى أبو داود عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا أصبح: ((اللَّهُمَّ بِكَ
أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ؛ وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ
نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ)).

²⁹ هنا انتهى ورقة 9.

³⁰ **وروى** البخاري والمسلم عن ابن عمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر
قل: ((اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، لا إله إلا أنت رب كل شيء وومليكه، أعوذ بك
من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترب على نفسي سوءًا أو أجره إلى مسلم)).

³¹ **وروى** أبو داود عن البراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فليقلْ أَصْبَحْنَا
وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ ثُمَّ إِذَا أَمْسَى فليقلْ مِثْلَ ذَلِكَ)).

³² هنا انتهى ورقة 10.

³³ **وروى** أبو داود عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ
فليقلْ: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ. ثُمَّ إِذَا أَمْسَى فليقلْ مِثْلَ ذَلِكَ)).

أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيَائَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ³⁴ *

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَأَمِّنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ أَحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ³⁵ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ³⁶ *
رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا رَسُولًا³⁷ *
اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بَأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ³⁸ *

اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ³⁹

³⁴ **روى** أبو داود عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمَسِّي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ. أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نَصْفَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ اللَّهُ تَعَالَى ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ النَّارِ.))
³⁵ هنا انتهى ورقة 11.

³⁶ يقتبس هذا الدعاء من الحديث رواه أبو داود عن ابن عمر قال: لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يُمسي وحين يُصبح: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَأَمِّنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ أَحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي))، وروى أحمد عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((سلوا الله العفو والعافية، فإن أحد لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية))، **وعن** ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((من رآه اصحاب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك منه وفضلني على كثير ممن خلقت تفضيلاً لم سصبه ذلك البلاء كأننا ما كان ما عاش))، **وفي** بعض الرويات: ((انه يقول ذلك في نفسه ولا يسمع صاحب البلاء)) **وروي** ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقول اللهم اني اسئلك الصبر فقال: ((سألت الله البلاء فسئله العافية)).

³⁷ **وعن** ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ قَالَ حِينَ يُمَسِّي رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا رَسُولًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَرْضِيَهُ، وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ حِينَ يُصْبِحُ فَكَذَلِكَ))، **وفي اخرى**: ((فانا الزعيم لاخذن بيده حتى ادخله الجنة))، **وروي** ابو بكر بن ابي شيبة بسنده لأحمد بن حميد رحمه الله انه قال: مَنْ خَافَ مِنْ أَمِيرٍ ظَلَمًا فَقَالَ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا رَسُولًا نَجَاهُ اللَّهُ مِنْهُ.

³⁸ ويقال في المساء امسى بدل اصبح، **وعن** عبد الله بن غنم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((من قال حين يُصْبِحُ - اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَى قَوْلِهِ الشُّكْرُ فَقَدْ آدَى شُكْرَ يَوْمِهِ، وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ حِينَ يُمَسِّي فَقَدْ آدَى شُكْرَ لَيْلَتِهِ)).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ * 40

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ 41 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا * 42

أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * 43

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكُنْ لِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ * 44

39 وعن عبد الرحمن بن أبي بكر أنه قال لأبيه: يَأْتِي نَفْسِي بِرَحْمَتِكَ تَدْعُو كُلَّ غَدَاةٍ اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي إِلَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُعِيدُهُا ثَلَاثًا حِينَ تَمْسِي ثَلَاثًا حِينَ تَصْبِحُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِمْ فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَسْتَنْ بِسُنَّتِهِ، وعن أبي بكر رضي الله عنه أنه قام على المنبر ثم بكأ، فقال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام أول على المنبر ثم بكى فقال: ((اسْتَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَمْ يَعْطِ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرَ مِنَ الْعَافِيَةِ)).

40 ويقتبس هذا الدعاء من الحديث رواه أبو داود عن عبد الرحمن بن أبي بكر أنه قال لأبيه يَا أَبَتُ إِنِّي أَسْمَعُكَ تَدْعُو كُلَّ غَدَاةٍ اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تُعِيدُهُا ثَلَاثًا حِينَ تَصْبِحُ وَثَلَاثًا حِينَ تَمْسِي . فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِمْ فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَسْتَنْ بِسُنَّتِهِ . قَالَ عَبَّاسٌ فِيهِ وَقَوْلُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تُعِيدُهُا ثَلَاثًا حِينَ تَصْبِحُ وَثَلَاثًا حِينَ تَمْسِي فَتَدْعُو بِهِمْ فَأَحِبُّ أَنْ أَسْتَنْ بِسُنَّتِهِ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((دَعَوَاتِ الْمَكْرُوبِ اللَّهُمَّ رَحْمَتِكَ أَرْجُو فَلَا تَكُنْ لِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)) وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى صَاحِبِهِ.

41 هنا انتهى ورقة 12.

42 وروى أبو داود عن عبد الحميد مولى بني هاشم حدثه أن أمه حدثته وكانت تخدم بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم أن بنت النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول: ((قُولِي حِينَ تَصْبِحِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا فَإِنَّهُ، مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُصْبِحُ حَفِظَ حَتَّى يُمْسِيَ وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي حَفِظَ حَتَّى يُصْبِحَ)).

43 وروى أحمد عن عبد الرحمن بن أبي بكر: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أصبح، إذا أمسى قال: ((أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص ودين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وملة إبراهيم أبينا حنيفا وما كان من المشركين)).

44 وروى النسائي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة: ((ما منعك أن تسمعي ما أوصيك به، تقولين إذا أصبحت وإذا أمسيت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين))، وروى الترمذي عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كربه أمر قال: ((يا حي يا قيوم برحمتك استغيث))، روي أن عيسى بن مريم عليه السلام كان إذا أراد أن يحيي الموتى يدعوا بهذا الدعاء: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ. ويقال هو دعاء أهل البحر إذا خافوا الغرق، وعن علي رضي الله عنه

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ ذُكِرَ وَأَحَقُّ مَنْ عُبِدَ وَأَنْصَرَ مَنْ ابْتُغِيَ بِهِ وَأَرَأَفُ مَنْ مَلَكَ وَأَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ وَأَوْسَعُ مَنْ أُعْطِيَ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا شَرِيكَ لَكَ وَالْفَرْدُ⁴⁵ لَا نَدَّ لَكَ ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ﴾ لَنْ تُطَاعَ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَلَنْ تُعْصَى إِلَّا بِعِلْمِكَ تُطَاعُ فَتَشْكُرُ وَتُعْصَى فَتَغْفِرُ أَقْرَبُ شَهِيدٍ وَأَدْنَى حَافِظِ الْخَلْقِ خَلْقَكَ وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ وَأَنْتَ اللَّهُ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ⁴⁶ *
أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي فِي هَذِهِ الْغَدَاةِ وَفِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ وَأَنْ تَجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ⁴⁷ *
حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ⁴⁸ *
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ⁴⁹ *
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ⁵⁰، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ *
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ⁵¹ *
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ⁵² *

وكرم الله وجهه لما كان يوم بدر حيث انظر ما يصنع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو ساجد يقول: ((يا حي يا قيوم)) فترددت مرات وهو على حاله لا يزيد على ذلك إلى ان فتح الله تعالى له، وهذا يدل على عظمته هذين الاسمين، **وعن** غالب القطار انه قال: مكنت عشر سنين ادعوا الله تعالى ان يعلمني اسمه الاعظم الذي اذا دُعي به اجاب وإذا سئل به اعطى، فأتاني آيات في منامي ثلاث ليال متواليات يقول: يا غالب قل يا فارح الهم يا كاشف الغم يا صادق الوعد يا موفياً بالعهد يا منجز الوعد يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت))، **وعنه** صلى الله عليه وسلم: ((من قال يا حي يا قيوم كل يوم بعد ركعتي الفجر أربعين مرة لا يموت قلبه))، انتهى.

⁴⁵ هنا انتهى ورقة 13.

⁴⁶ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلى المؤلف الشيخ عبد الله نفسه.

⁴⁷ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلى المؤلف الشيخ عبد الله نفسه.

⁴⁸ هنا انتهى ورقة 14.

⁴⁹ **وروي** النووي عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((من قال في كل يوم حين يصبح وحين يمسي: حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ كَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مَا أَمَّهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ))
⁵⁰ **وروي** البخاري عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات، كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل)).

⁵¹ **واخرج** أبو منصور الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من قال بعد صلاة الجمعة وهو قائم قبل أن يقوم من مجلسه سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله - مائة غفر الله له مائة الف ذنب ولو لوالديه وأربعة وعشرون الف ذنب)).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحُزْنِ وَالْهَمِّ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَمِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ
وَقَهْرِ الرِّجَالِ * 53

أَمْسِينَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ
إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأً * 54 وَبَرَأً * 55

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ وَالْكَبِيرِيَاءِ وَالْعِظَمَةَ وَالْخَلْقَ وَالْأَمْرُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا يُضْحِكُ
فِيهِمَا لِلَّهِ وَخَدَهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صَلَاحًا وَوَسَطَهُ فَلَاحًا وَأَخْرَهُ نَجَاحًا أَسْأَلُكَ خَيْرَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * 56

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ وَسَعَدَيْكَ اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ
فِيمَشِيئَتِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيٌّ * 57 فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقِنِي بِالصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْفَضَاءِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ
بَعْدَ الْمَوْتِ وَوَدَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ، أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُظْلَمَ أَوْ أُظْلِمَ أَوْ أُعْتَدِيَ أَوْ
يُعْتَدَى عَلَيَّ أَوْ أَكْتَسَبَ خَطِيئَةً أَوْ ذَنْبًا لَا يُغْفَرُ، اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَأَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا،
إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ * 58 إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

52 **وعن** أبي كاهل رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله: ((من صلى علي كل يوم ثلاث مرات
وكل ليلة حبًا وشوقًا إلىَّ إلا كان حقًا على الله ان يغفر له بكل مرة ذنوب سنة)).

53 **وعن** أبي سعيد الخدري انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فإذا هو برجل من
الانصار يقال له ابو أمامة، فقال: ((يا أبا أمامة مالي اراك جالسًا في المسجد في غير وقت الصلاة؟)) فقال
همومٌ لزممتني وديون يا رسول الله! فقال: ((افلا اعلمك كلامًا إذا قلته أذهب الله همك وقضى عنك دينك؟))
قلت بلى يا رسول الله! قال: ((قل إذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن إلى قوله
وقهر الرجال)) فال فعلت فذهب الله همي وقضى ديني.

54 هنا انتهى ورقة 15.

55 ويقتبس هذا الدعاء من الحديث رواه ابن السني عن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
((إنك إن قلت ثلاثا حين تمسي: أمسينا وأمسى الملك لله كله والحمد لله كله، أعوذ بالذي يمسك السماء أن تقع
على الأرض إلا بإذنه، من شر ما خلق وذرأ، ومن شر الشيطان وشركه، حفظت من كل شيطان وكاهن
وساحر حتى تصبح وإن قلتها حين تصبح حفظت كذلك حتى تمسي)).

56 ويقتبس هذا الدعاء من الحديث رواه ابن السني عن عبد الله بن أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أصبح قال: ((أصبحنا وأصبح الملك لله عز وجل، والحمد لله، والكبيرياء والعظمة لله، والخلق
والأمر والليل والنهار وما سكن فيهما لله تعالى، اللهم! اجعل أول هذا النهار صلاحًا، وأوسطه نجاحًا وأخيره
فلاحًا، يا أرحم الراحمين)).

57 هنا انتهى ورقة 16.

58 هنا انتهى ورقة 17.

قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعَدَكَ حَقٌّ، وَلِقَاءَكَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّكَ تَبْعَتْ مَنْ فِي الْقُبُورِ، فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلِّهَا، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَتُبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ⁵⁹*

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ أَكْبَرُ⁶⁰*

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ⁶¹*

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ⁶² وَلَهُ الْحَمْدُ⁶³*

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ⁶⁴*

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي وَجِيرَانِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَوَلَدِي وَمَالِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ

⁵⁹ ويقتبس هذا الدعاء من الحديث رواه أحمد عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه دعاءً وأمره أن يتعاهد به أهله كل يوم قال: ((قل كل يوم حين تصبح لبيك اللهم لبيك وسعديك والخير في يديك ومنك وبك واليك اللهم ما قلت من قول أو نذرت من نذر أو حلفت من حلف فمشيتك بين يديه ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن ولا حول ولا قوة إلا بك إنك على كل شيء قدير اللهم وما صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت إنك أنت ولي في الدنيا والآخرة توفني مسلماً وألحني بالصالحين أسألك اللهم الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الممات ولذة نظر إلى وجهك وشوقاً إلى لقائك من غير ضراء مضرّة ولا فتنة مضلة أعوذ بك اللهم أن أظلم أو أظلم أو أعتدى أو يعتدى على أو أكتسب خطيئة محبطة أو ذنباً لا يغفر اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والإكرام فإني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا وأشهدك وكفى بك شهيداً أنني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وأنت على كل شيء قدير وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك وأشهد أن وعدك حق ولقائك حق والجنة حق والساعة آتية لا ريب فيها وأنت تبعث من في القبور وأشهد أنك إن تكلمني إلى نفسي تكلمني إلى ضيعة وعورة وذنب وخطيئة وإني لا أثق إلا برحمتك فاعفر لي ذنبي كله إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وتب علي إنك أنت التواب الرحيم)).

⁶⁰ **روى** عن جابر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((افضل الذكر لا إله إلا الله، وافضل الدعاء الحمد لله)).

⁶¹ **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((ان من قال لا إله إلا الله ومدّها بالتعظيم غفر له أربعة الاف

ذنب)).
⁶² هنا انتهى ورقة 18.

⁶³ **فروي عن** أبي ذر رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله أوصني، قال: ((إذا عملت سيئتي فاتبعها حسنة تمحها)) قال قلت: يا رسول الله أهي الحسنات لا إله إلا الله؟ قال: ((هي افضل الحسنات)).

⁶⁴ **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت: يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسئلني عن هذا الحديث احد اولى منك لما رايت من حرصك على الحديث، أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصاً من قلبه)).

الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ إِسْمِهِ دَاءٌ، بِسْمِ اللَّهِ افْتَتَحْتُ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ،
اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ أَكْبَرُ⁶⁵ وَأَعَزُّ وَأَجَلُّ مِمَّا أَخَافُ
وَأَحْذَرُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ الَّذِي لَا يُعْطِيهِ أَحَدٌ غَيْرُكَ وَلَا يَمْلِكُهُ إِلَّا أَنْتَ عَزَّ جَارُكَ
وَجَلَّ تَنَاوُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ⁶⁶*

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ غَيْرِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ
كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي أَنْتَ أَخْذُ بِنَاصِيَتِهَا، أَنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ⁶⁷*
﴿إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾⁶⁸*
﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾⁷⁰*

⁶⁵ هنا انتهى ورقة 19.

⁶⁶ ويقتبس هذا الدعاء من الحديث رواه الحاكم عن أنس بن مالك قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات لن يضرني معهن عتو جبار ولا عترسته، مع تيسير الحوائج ولقاء المؤمنين بالمحبة: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، بسم الله على نفسي وديني، بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على كل شيء أعطاني ربي، بسم الله خير الأسماء بسم الله رب الأرض والسماء، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء، بسم الله افتتحت وعلى الله توكلت، الله الله ربي لا أشرك به شيئاً، أسألك اللهم بخيرك من خيرك الذي لا يعطيه غيرك، عز جارك، وجل تناوؤك، ولا إله إلا أنت: اجعلني في عيادك، وجوارك من كل سوء، ومن الشيطان الرجيم، اللهم إني أستجيرك من جميع كل شيء خلقت، واحترس بك منهن، وأقدم بين يدي: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾: قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ﴿﴾ عن أمامي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي وتحتي، يقرأ في هذه الست قل هو الله أحد، إلى آخر السورة

⁶⁷ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلي المؤلف الشيخ عبد الله نفسه.

⁶⁸ هنا انتهى ورقة 20.

⁶⁹ سورة الأعراف: 196.

⁷⁰ **وروي** أبو الشيخ عن محمد بن كعب قال: خرجت سرية إلى أرض الروم، فسقط رجل منهم فانكسرت فخذه، فلم يستطيعوا أن يحملوه فربطوا فرسه عنده ووضعوا عنده شيئاً من ماء وزاد، فلما ولوا أتاه آت فقال له: ما لك ههنا؟ قال: انكسرت فخذي فتركني أصحابي. فقال: ضع يدك حيث تجد الألم. فقل **﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾** قال: فوضع يده فقرأ هذه الآية، فصح مكانه وركب فرسه وأدرك أصحابه، **وروي** أبو داود عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من قال حين يصبح وحين يمسي **﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾** سبع مرات كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة))، **وروي** ابن النجار في تاريخه عن الحسن قال: ((من قال حين يصبح سبع مرات **﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾** لم يصبه ذلك اليوم ولا تلك الليلة كرب ولا سلب ولا غرق)).

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَحِرْزِكَ وَكَنْفِكَ وَعِبَادِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ*⁷¹

اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْتَرِزُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ وَأَقْدَمَ بَيْنَ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَمِنْ تَحْتِي*⁷²

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾⁷³ * قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ*⁷⁵

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي الدُّنْيَا مُهْتَدِينَ، وَفِي الْآخِرَةِ مَرْحُومِينَ، وَلِنَعْمَتِكَ شَاكِرِينَ، وَبِطَاعَتِكَ عَامِلِينَ، وَمِنْ الْمَعْصِيَةِ هَارِبِينَ، وَمِنْ الْفِتْنَةِ سَالِمِينَ، وَعِنْدَ الْمَوْتِ فَرِحِينَ، وَعِنْدَ الْقَبْرِ تَابِتِينَ، وَعِنْدَ النُّشُورِ أَمِنِينَ، وَعَلَى صِرَاطِ جَاوِزِينَ، وَفِي الْحَوْضِ وَارِدِينَ، وَمِنْ حُورِ الْعِينِ مُتَرَوِّجِينَ، وَإِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ⁷⁶ نَاطِرِينَ، وَأَرْحَمَنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * **اللَّهُمَّ** قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ*⁷⁷

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَأَسْقَانَا وَكَسَانَا وَأَوَانَا*⁷⁸

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَتَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا إِنَّا أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا وَإِنْ أَمَتَهَا فَاغْفِرْ لَهَا*⁷⁹

⁷¹ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلي المؤلف الشيخ عبد الله نفسه.

⁷² ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلي المؤلف الشيخ عبد الله نفسه.

⁷³ **ونكر** البكري في لواقع الاسرار إلى مطالع الانوار: ان من قرأ البسمة اثنا عشر الف مرة كان اقدى نفسه من النار وكانت له زيادة في عمره.

⁷⁴ هنا انتهى ورقة 21.

⁷⁵ **وعنه** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انه قال: ((من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرات بُنِيَ له قصرًا في الجنة، ومن قرأها عشرون بُنِيَ له قصران، ومن قرأها ثلاثين مرة بُنِيَ له ثلاثة قصور في الجنة)) فقال عمر بن الخطاب: إذا انكثرت قصورنا، فقال له: رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((اوسع من ذلك)) أي فضل الله اوسع من ذلك. **وروي** ان جبريل قال لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لم نزل نخف على امتك حتى نزلت هذه السورة، فما من عبد يقرؤها إلا دخل الجنة.

⁷⁶ هنا انتهى ورقة 22.

⁷⁷ **وروي** أبو داود عن حفصة زوج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ: ((اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ)) ثَلَاثَ مَرَارٍ.

⁷⁸ **وروي** المسلم عن أنس أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: ((الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَسَانَا وَأَوَانَا فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤَى)).

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ⁸⁰ *
اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، وَأَقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ ⁸¹ *
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً فِيكَ وَرَهْبَةً ⁸² **إِلَيْكَ، أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ** ⁸³ *
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ لِدُنْيِي وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا وَلَا تَزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ⁸⁴ *

⁷⁹ **وروي** مسلم عن ابن عمر أنه أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقول: ((اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَتَوَفَّأهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاها، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاعْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَاقِبَةَ))، قال ابن عمر: سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

⁸⁰ هنا انتهى ورقة 23، **وعن** أبي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من قال أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثًا غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ كَرِيدَ الْبَحْرِ وَعَدَدَ رِيقِ الشَّجَرِ وَعَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ وَعَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا))، **وروي** الترمذي عن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من قال استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفرت ذنوبه وان كان قد فر من الزحف)) قال المصنف الشيخ عبد الله بن فودي في ضياء القواعد: "وَدَكَرَ بَعْضُ الصَّالِحِينَ أَنْ مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، لَا يَرَى فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ شَيْئًا مِمَّا يَكْرَهُ أَبَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَهُوَ مُجْرَبٌ".

⁸¹ ويقتبس هذا الدعاء من الحديث رواه الترمذي عن أبي هريرة قال: جاءت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم خادما قال: ((قولي: اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والفرقان فالق الحب والنوى أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدين وأغنني من الفقر))

⁸² هنا انتهى ورقة 24. **Institute of Islamic-African Studies Int**

⁸³ ويقتبس هذا الدعاء من حديث **رواه** ابن أبي شيبة عن عن البراء بن عازب: كان صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه قال (اللهم! إليك أسلمت نفسي ووجهت وجهي، وإليك فوضت أمري، وإليك أُلجأت ظهري، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجأ إلا إليك، أمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت)).

⁸⁴ **وروي** الديلمي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام من الليل قال: ((لا اله الا أنت سبحانك اللهم اني أستغفرك لذنبي، وأسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ)).

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونُ ⁸⁵ *

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا⁸⁶، وَخَلْفِي نُورًا، وَعَصْبِي نُورًا، وَفِي لَحْمِي نُورًا، وَفِي دَمِّي نُورًا، وَفِي نَفْسِي نُورًا، وَفِي عَظْمِي نُورًا⁸⁷ *

أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ⁸⁸ *
اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِّنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ⁸⁹ *
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمَقْدَمُ⁹⁰، وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ⁹¹ *

⁸⁵ **وروى** النووي عن الوليد بن الوليد رضي الله عنه أنه قال: يارسول الله! إني أجد وحشة، قال: ((إذا أخذت مَضْجَعَكَ فَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونُ. فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّكَ أَوْ لَا تَقْرُبُكَ)).

⁸⁶ هنا انتهى ورقة 25.

⁸⁷ ويقتبس هذا الدعاء من الحديث رواه البخاري عن ابن عباس قال بتُّ عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القرية فأطلق سناقها ثم توضعاً وضوءاً بين وضوعين لم يُكثِرْ وقد أبلغ فصلي فقامت فتمطيت كراهية أن يرى أنني كنت أتقيه فتوضأت فقام يصلي فقامت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فأذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي بصري نوراً وفي سمعي نوراً وعن يميني نوراً وعن يساري نوراً ووقفي نوراً وتحتي نوراً وأمامي نوراً وخلفي نوراً واجعل لي نوراً قال كريب وسبع في الثابت فلقبت رجلاً من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبِي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتي.

⁸⁸ **وروى** أبو داود عن عبدالله بن المبارك عن حيوة بن شريح قال: لقيت عُبَةَ بنَ مُسْلِمٍ فَقُلْتُ لَهُ: بَلِّغْنِي أَنْكَ حَدَّثْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ: ((أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. قَالَ: أَقَطُّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْطَانُ: حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ)).

⁸⁹ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ: ((قُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِّنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ)).

⁹⁰ هنا انتهى ورقة 26.

اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ⁹² *

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ⁹³ *
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيْمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ مَالِكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ
السَّمَوَاتِ⁹⁴ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ،
وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلَمْتُ،
وَبِكَ أَمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنِيبُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ
وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ⁹⁵ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ⁹⁶ *

اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيْلَ وَمِيكَائِيْلَ وَإِسْرَافِيْلَ وَمُحَمَّدٍ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ⁹⁷ *
اللَّهُمَّ مَغْفِرَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتِكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي⁹⁸ *

⁹¹ **وروي** صحيح مسلم، عن عليّ قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكون من
آخر ما يقول بين التشهد والتسليم: ((اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا
أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)).
⁹² ويقتبس هذا الدعاء من الحديث رواه مسلم عن معاوية بن أبي سفيان قال: سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول: ((إذا انصرف من الصلاة: اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد
منك الجد)).

⁹³ **وروي** مسلم عن ثوبان قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثاً
وقال: ((اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)) قيل للأوزاعي وهو أحد رواة
الحديث: كيف الاستغفار؟ قال: اسْتَغْفِرُ اللَّهَ، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

⁹⁴ هنا انتهى ورقة 27.

⁹⁵ هنا انتهى ورقة 28.

⁹⁶ ويقتبس هذا الدعاء من الحديث رواه البخاري والمسلم عن ابن عباس قال: أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا قام من الليل يتهدج قال: ((اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيْمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ،
لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ
الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ
أَسَلَمْتُ، وَبِكَ أَمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنِيبُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا
أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)).

⁹⁷ **وروي** النسائي عن عائشة أنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيْلَ وَمِيكَائِيْلَ
وَرَبَّ إِسْرَافِيْلَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ)).

اللَّهُمَّ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ، أَسْأَلُكَ
يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بَجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تَلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي، وَرَزَقْتَنِي أَنْ أَتْلُوهُ
عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي، وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بَجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُتَوَّرَ بِكِتَابِكَ
بَصْرِي، وَتُطْلَقَ بِهِ لِسَانِي، وَتُفْرَجَ بِهِ عَن قَلْبِي، وَتَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي، وَتَغْسِلَ بِهِ بَدَنِي، فَإِنَّهُ لَا
يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ⁹⁹ *

⁹⁸ **روى** النووي عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "وَأَذُنُوبَاهُ وَأَذُنُوبَاهُ! مرتين أو ثلاثاً، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((قُلِ اللَّهُمَّ مَغْفِرَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، وَرَحْمَتِكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي، فَقَالَهَا، ثُمَّ قَالَ: عُدْ، فَعَادَ، ثُمَّ قَالَ: عُدْ، فَعَادَ، فَقَالَ: قُمْ فَقَدْ غَفَرَ لَكَ))."

⁹⁹ ويقتبس هذا الدعاء من الحديث رواه الترمذي عن عطاء بن أبي رباح وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس أنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه علي بن أبي طالب فقال بأبي أنت وأمي تفلت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك)) قال أجل يا رسول الله فعلمني، قال: ((إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال أخی يعقوب لبيته (سوف أستغفر لكم ربى) يقول حتى تأتي ليلة الجمعة فإن لم تستطع فقم في وسطها فإن لم تستطع فقم في أولها فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن التثاء على الله وصل على وأحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان ثم قل في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعينني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عنى اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عنى اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تتور بكتابك بصري وأن تطلق به لساني وأن تفرج به عن قلبي وأن تشرح به صدري وأن تغسل به بدني لأنه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتية إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع أو خمس أو سبع تجاب بإذن الله والذي بعثتني بالحق ما أخطأ مؤمنا قط)) قال عبد الله بن عباس فولله ما لبثت على إلا خمسا أو سبعا حتى جاء علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله إني كنت فيما خلا لا أخذ إلا أربع آيات أو نحوهن وإذا قرأتهن على نفسي تفلتن وأنا أعلم اليوم أربعين آية أو نحوها وإذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رددته تفلت وأنا اليوم أسمع الأحاديث فإذا تحدثت بها لم أخرج منها حرفا، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك: ((مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن)) قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ
 إِنِّي تَوَجَّهُتُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ فِي جَمِيعِ حَاجَتِي لِنُقْضَى لِي، اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِي^{100*}
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ¹⁰¹ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
 أَسْأَلُكَ يَا رَبُّ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ، وَالْعَصْمَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ،
 وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، لَا تَدْعُ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هُمًّا إِلَّا قَضَيْتَهَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^{102*}
اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَفَضْلَكَ وَرِزْقَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي
 لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُعْطَيْتَنَا
 وَمِنْ شَرِّ مَا مَنَعْتَنَا، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا وَكْرَهُ الْيُنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ
 وَالْعِصْيَانَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا
 مَفْتُونِينَ آمِينَ^{103*}

¹⁰⁰ **وروى** النسائي عن عثمان بن حنيف: أن أعمى قال: يا رسول الله ادع الله أن يكشف لي عن بصري،
 قال: ((فانطلق فتوضأ ثم صل ركعتين ثم قال اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبي محمد نبي الرحمة يا محمد
 إني توجهت بك إلى ربك أن يكشف عن بصري، اللهم شفِّعه في)) قال: فرجع وقد كشف الله عن بصره.
¹⁰¹ هنا انتهى ورقة 30.

¹⁰² ويقتبس هذا الدعاء من الحديث رواه الترمذي عن فائد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من كانت له إلى الله حاجة أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن
 الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثني على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا إله إلا الله
 الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك
 والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم لا تدع لي ذنبًا إلا غفرتة ولا همًّا إلا فرجتة ولا حاجة هي لك رضا
 إلا قضيتها يا أرحم الراحمين)) قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وفي إسناده مقال.

¹⁰³ هنا انتهى ورقة 32. عن عبيد الله بن عبد الله الزرقى عن أبيه قال قال أبي وقال غير الفزاري عبيد بن
 رفاعة الزرقى قال لما كان يوم أحد وانكفأ المشركون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((استنوا حتى
 أتني على ربي)) فصاروا خلفه صفوفًا فقال: ((اللهم لك الحمد كله اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما
 قبضت ولا هادي لما أضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت ولا مقرب لما
 باعدت ولا مباعد لما قربت اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك اللهم إني أسألك النعيم
 المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللهم إني أسألك النعيم يوم العيلة والأمن يوم الخوف اللهم إني عائد بك من شرِّ
 ما أعطيتنا وشرِّ ما منعت اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان
 واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين وأحينا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين اللهم قاتل
 الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك وعذابك اللهم قاتل الكفرة الذين أتوا
 الكتاب إله الحق)).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقَسْوَةِ وَالْغَفْلَةِ وَالْعَيْلَةِ وَالذَّلَّةِ وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ وَالصَّمَمِ وَالْبُكْمِ وَالْجُدَامِ وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ *¹⁰⁴

اللَّهُمَّ أَنْتَ نَفْسِي تَقَوَّاهَا وَزَكَّاهَا وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَتَّسِعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا *¹⁰⁵

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ *¹⁰⁷

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَلِمْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْلَمْ *¹⁰⁸

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفَجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سُخْطِكَ *¹⁰⁹

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَخْطِفَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ¹¹⁰ بِكَ أَنْ أَمُوتَ عَنْ سَبِيلِكَ مُذْبِرًا وَأَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا *¹¹¹

¹⁰⁴ ويقتبس هذا الدعاء من الحديث رواه البيهقي عن أنس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ((إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهزم والقسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة، وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء، وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسيء الأسقام)).

¹⁰⁵ هنا انتهى ورقة 33.

¹⁰⁶ ويقتبس هذا الدعاء من الحديث رواه المسلم عن زيد بن أرقم قال لا أقول لكم إلا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان يقول: ((اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهزم وعذاب القبر اللهم أنت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكها أنت وليها ومولاها اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها)).

¹⁰⁷ **روى** المسلم عن فروة بن نوفل الأشجعي قال سألت عائشة عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به الله قالت كان يقول: ((اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل)).

¹⁰⁸ ويقتبس هذا الدعاء من الحديث رواه الحاكم عن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((يا عائشة عليك بالكوامل الجوامع، قلني: اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأسألك الجنة، وما قرب إليها من قول وعمل، وأعوذ من النار وما قرب إليها من قول وعمل، وأسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأستعيذك مما استعاذ منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم، وأسألك ما قضيت لي من أمر أن تجعل عاقبته رشدا)).

¹⁰⁹ **روى** المسلم عن ابن عمر قال: كان دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سُخْطِكَ))

¹¹⁰ هنا انتهى ورقة 34.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ وَالْأَدْوَاءِ *112

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ العُدُوِّ وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ *113

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البَرَصِ وَالجُدَامِ وَسَيِّئِ الأَسْقَامِ *114

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي وَخَطِيئِي وَعَمْدِي *115

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ *116 الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مَعَادِي وَأَجْعَلِ الحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلِ المَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ *117

رَبِّ أَعْنِي وَلَا تَعْنِ عَلَيَّ وَأَنْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ لِي الْهُدَى لِي وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ ذَكَرًا، لَكَ شَكَرًا، لَكَ رَهَابًا، لَكَ مَطْوَعًا، لَكَ مُخْبِتًا، إِلَيْكَ مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاهْدِ قَلْبِي *118

111 **وروى** النسائي عن أبي اليسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيقول: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَرَمِ وَالتَّرَدَّى وَالهَمِّ وَالعَمِّ وَالحَرِيقِ وَالعَرَقِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَنْخَبِطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ المَوْتِ وَأَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا)).

112 **وروى** الحاكم عن زياد بن علاقة، عن عمه، وهو قطب بن مالك رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ((اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق، والأعمال والأهواء والأدواء)).

113 **وروى** أحمد عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الكلمات: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ العُدُوِّ وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ)).

114 **وروى** أبو داود عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البَرَصِ وَالجُنُونِ وَالجُدَامِ وَمِنْ سَيِّئِ الأَسْقَامِ)).

115 ويقتبس هذا الدعاء من الحديث رواه أبو يعلى عن أبي بن كعب قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: ((ألا أعلمك مما علمني جبريل؟ قلت بلى يا رسول الله، قال: اللهم اغفر لي خطيئتي، وعمدي، وهزلي، وجدي، ولا تحرمني بركة ما أعطيتني، ولا تفتني فيما حرمتني)).

116 هنا انتهى ورقة 35.

117 **وروى** المسلم عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَأَجْعَلِ الحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَأَجْعَلِ المَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ)).

118 هنا انتهى ورقة 36. ويقتبس هذا الدعاء من الحديث رواه أبو داود عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول: ((رَبِّ أَعْنِي وَلَا تَعْنِ عَلَيَّ، وَأَنْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَأَمْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَيَسِّرْ هُدَايَ وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ. رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا، لَكَ ذَاكِرًا، لَكَ رَاهِبًا، لَكَ مَطْوَعًا، إِلَيْكَ مُجِيبًا أَوْ مُنِيبًا، تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْأَلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي)).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّبَاتَ فِي أَمْرِي، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا وَقَلْبًا سَلِيمًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعَلَّمَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعَلَّمَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعَلَّمَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ¹¹⁹ *

اللَّهُمَّ أَلْهَمْنِي رُشْدِي وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي¹²⁰ *

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي¹²¹ وَتَوْفِينِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ¹²² *

اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبِصْرِي وَأَجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَخُذْ مِنْهُ ثَأْرِي، يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ، وَلَا تَخَالِطُهُ الظُّنُونُ، وَلَا تَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ، وَلَا تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ، وَلَا يَخْشَى الدَّوَائِرَ، يَعْلَمُ مَنَاقِبَ الْجِبَالِ وَمَكَائِلَ الْبِحَارِ، وَعَدَدَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ، وَعَدَدَ رَقِّ الْأَشْجَارِ وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ¹²³ عَلَيْهِ النَّهَارُ، وَلَا تُؤَارِي مِنْهُ السَّمَاءُ سَمَاءً أَوْ

¹¹⁹ **روى** الترمذي عن شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ فَقَالَ أَلَا أَعْلَمُكَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا أَنْ نَقُولَ: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا وَقَلْبًا سَلِيمًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعَلَّمَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعَلَّمَ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعَلَّمَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ))، قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ بِأَخْذِ مَضْجَعِهِ يَقْرَأُ سُورَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا فَلَا يَفْرُبُهُ شَيْءٌ يُؤَدِّيهِ حَتَّى يَهْبَ مَتَى هَبَ)).

¹²⁰ **روى** الترمذي عن عمران بن الحصين قال: أن النبي صلى الله عليه وسلم علم أباه حصيناً كلمتين يدعو بهما: ((اللَّهُمَّ أَلْهَمْنِي رُشْدِي، وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي)).

¹²¹ هنا انتهى ورقة 37.

¹²² **روى** الترمذي عن مُعَاذِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اخْتَبَسَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ عَنِ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى كُنَّا نَنْتَرِي عَيْنَ الشَّمْسِ فَخَرَجَ سَرِيعًا فَنُوبَ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَجَوَّزَ فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ دَعَا بِصَوْتِهِ قَالَ لَنَا: ((عَلَى مَصَافِكُمْ كَمَا أَنْتُمْ))، ثُمَّ انْفَقَلَ إِلَيْنَا ثُمَّ قَالَ: ((أَمَا إِنِّي سَأَحْدِثُكُمْ مَا حَبَسَنِي عَنْكُمْ الْغَدَاةَ إِنِّي قُمْتُ مِنَ اللَّيْلِ فَتَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ مَا قَدَّرَ لِي فَنَعَسْتُ فِي صَلَاتِي حَتَّى اسْتَنْقَلْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ: ﴿يَا مُحَمَّدُ﴾، قُلْتُ: ((لَبَّيْكَ رَبِّ))، قَالَ: ﴿فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟﴾ قُلْتُ: ((لَا أَدْرِي))، قَالَهَا ثَلَاثًا قَالَ: ((فَرَأَيْتَهُ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيْ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ أَنْمَلِهِ بَيْنَ نَدْيَيْ فَتَجَلَّى لِي كُلُّ شَيْءٍ وَعَرَفْتُ))، فَقَالَ: ﴿يَا مُحَمَّدُ﴾، قُلْتُ: ((لَبَّيْكَ رَبِّ)) قَالَ: ﴿فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟﴾ قُلْتُ: ((فِي الْكُفَّارَاتِ)) قَالَ: ﴿مَا هُنَّ﴾ قُلْتُ: ((مَشْيُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ وَالْجُلُوسُ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكْرُوهَاتِ)) قَالَ: ﴿فِيمَ﴾ قُلْتُ: ((إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَلَبْنُ الْكَلَامِ وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ))، قَالَ: ﴿سَلِّ﴾، قُلْتُ: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَإِذَا أَرَدْتَ فَتْنَةَ قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى حُبِّكَ)) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّهَا حَقٌّ فَادْرُسُوهَا ثُمَّ تَعَلَّمُوهَا)).

¹²³ هنا انتهى ورقة 38.

الأَرْضُ أَرْضًا، وَلَا بَحْرَ مَا فِي قَعْرِهِ وَلَا جَبَلَ مَا فِي وَعْرِهِ، وَأَجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ
عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَاكَ فِيهِ¹²⁴*

اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةٌ أُمْرِي، وَفِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مَصِيرِي، وَفِي
دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا بَلَاغِي وَأَجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ
شَرٍّ¹²⁵*

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً نَقِيَّةً وَمَيِّتَةً¹²⁶ سَوِيَّةً¹²⁷
اللَّهُمَّ أَجْعَلْنِي صَبُورًا، وَأَجْعَلْنِي شُكُورًا، وَأَجْعَلْنِي فِي عَيْنِي صَغِيرًا وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ
كَبِيرًا¹²⁸*

رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَهْدِنِي السَّبِيلَ الْأَقْوَمَ¹²⁹*
تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، عَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، بَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ
الْحَمْدُ، رَبَّنَا وَجْهَكَ أَكْرَمُ الْوُجُوهِ، وَجَاهُكَ أَعْظَمُ الْجَاهِ، وَعَطِيَّتُكَ أَفْضَلُ الْعَطِيَّةِ، وَأَهْنَأُهَا تَطَاعٌ
فَنَشْكُرُ¹³⁰ وَتُعْصَى فَتَغْفِرُ، وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ، وَتَكْشِفُ الضَّرَّ، وَتَشْفِي السَّقِيمَ، وَتَغْفِرُ الذَّنْبَ،
وَتَقْبَلُ التَّوْبَةَ، وَلَا يَجْزِي بِأَلَاتِكَ أَحَدٌ، وَلَا يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ قَائِلٍ¹³¹*

¹²⁴ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلي المؤلف الشيخ عبد الله نفسه.

¹²⁵ ويقتبس هذا الدعاء من الحديث رواه مسلم عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخري التي فيها معادي، وأجعل الحياة زيادة لي في كل خير، وأجعل الموت راحة لي من كل شر)).
هنا انتهى ورقة 39.

¹²⁷ **وروي** الحاكم عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((اللهم أسألك عيشة نقية وميتة سوية، ومردا غير مخزي ولا فاضح)).

¹²⁸ **وروي** البزار عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((اللهم اجعلني شكورا، واجعلني صبورا، واجعلني في عيني صغيرا وفي أعين الناس كبيرا)).

¹²⁹ ويقتبس هذا الدعاء من الحديث رواه عبد الرزاق في الجامع عن أم الحسن أنها سمعت أم سلمة تقول في سجودها في صلاتها: ((اللهم اغفر وارحم، واهدنا السبيل الأقوم)).
هنا انتهى ورقة 40.

¹³¹ **وروي** أبو يعلى عن الفرات بن سلمان قال: قال علي ألا يقوم أحدكم فيصلني أربع ركعات قبل العصر ويقول فيهن ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((تم نورك فهديت، فلك الحمد، وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد وبسطت يدك فأعطيت فلك الحمد، ربنا وجهك أكرم الوجوه، وجاهك أعظم الجاه، وعطيتك أفضل العطية وأهناؤها، تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر، وتجب المضطر وتكشف الضر، وتشفي السقيم وتغفر الذنب، وتقبل التوبة ولا يجزي بالآتاك أحد ولا يبلغ مدحتك قول قائل)).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَاجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِي عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَانْقِطَاعِ عُمْرِي¹³²*

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْئَلَةِ، وَخَيْرَ الدُّعَاءِ، وَخَيْرَ النَّجَاحِ، وَخَيْرَ الْعَمَلِ،¹³³ وَخَيْرَ الثَّوَابِ، وَخَيْرَ الْحَيَاةِ، وَخَيْرَ الْمَمَاتِ، وَثَبِّتِي، وَثَقِّلْ مَوَازِينِي، وَحَقِّقْ إِيْمَانِي، وَارْفَعْ دَرَجَتِي، وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي، وَأَغْفِرْ خَطِيئَتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ أَمِين، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ، وَخَوَاتِمَهُ، وَجَوَامِعَهُ، وَأَوَّلَهُ، وَآخِرَهُ، وَظَاهِرَهُ، وَبَاطِنَهُ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ أَمِين¹³⁴، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَفْعَلُ، وَخَيْرَ مَا أَعْمَلُ، وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ، وَخَيْرَ مَا بَطَنَ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ أَمِين، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ لِي ذِكْرِي، وَتَضَعْ وَزْرِي، وَتُصَلِّحَ أَمْرِي، وَتُطَهِّرَ قَلْبِي، وَتُحَصِّنَ فَرْجِي، وَتُنَوِّرَ قَلْبِي، وَتَغْفِرَ ذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ أَمِين، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي سَمْعِي، وَفِي بَصْرِي، وَفِي رُوحِي، وَفِي خَلْقِي، وَفِي خَلْقِي، وَفِي أَهْلِي، وَفِي مَحْيَايَ، وَفِي مَمَاتِي، وَفِي عَمَلِي، وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ أَمِين¹³⁵ *¹³⁶

¹³² ويقتبس هذا الدعاء من أحاديث كثيرة منها ما رواه في مسند الإمام أحمد وسنن ابن ماجه وكتاب ابن السنني، عن أم سلمة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح قال: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا))، ومنها ما رواه ابن ماجه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((سَلُوا اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا وَتَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ))، ومنها ما رواه الحاكم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((اللهم اجعل أوسع رزقك علي عند كبر سني وانقطاع عمري)).

¹³³ هنا انتهى ورقة 41.

¹³⁴ هنا انتهى ورقة 42.

¹³⁵ هنا انتهى ورقة 43.

¹³⁶ ويقتبس هذا الدعاء من الحديث رواه الطبراني عن أم سلمة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((اللهم أنت الأول لا شيء قبلك، وأنت الآخر لا شيء بعدك، أعوذ بك من شر كل دابة ناصيتها بيدك، وأعوذ بك من الإثم والكسل، ومن عذاب النار، ومن عذاب القبر، ومن فتنة الغنى وفتنة الفقر، وأعوذ بك من المأثم والمغرم، اللهم نق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس؛ اللهم بعد بيني وبين خطيئتي، كما بعدت بين المشرق والمغرب، هذا ما سأل محمد ربه؛ اللهم إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ، وَثَبِّتِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي، وَحَقِّقْ إِيْمَانِي، وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي، وَأَغْفِرْ خَطِيئَتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ أَمِين اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ أَمِين؛ اللَّهُمَّ نَجِّنِي مِنَ النَّارِ، وَمَغْفِرَةً بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالنَّزْلَ الصَّالِحَ مِنَ الْجَنَّةِ أَمِين، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَلَاصًا مِنَ النَّارِ سَالِمًا، وَأَدْخُلْنِي الْجَنَّةَ أَمِنًا؛ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي نَفْسِي وَفِي سَمْعِي وَفِي بَصْرِي وَفِي رُوحِي وَفِي خَلْقِي وَفِي خَلْقِي وَأَهْلِي وَفِي مَحْيَايَ وَمَمَاتِي؛ اللَّهُمَّ وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ أَمِين)).

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ، يَا مَنْ لَّا يَهْتِكُ السِّتْرَ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، وَيَا وَاسِعَ
الْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى، يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى، يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ،
يَا عَظِيمَ الْمَنِّ، يَا مُبْتَدِئَ بِالنَّعْمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، يَا رَبَّنَا، يَا سَيِّدَنَا، يَا مَوْلَانَا، وَيَا غَايَةَ رَغْبَتِنَا،
أَسْأَلُكَ أَنْ لَّا تُشَوِّيَ خَلْقِي بِالنَّارِ¹³⁷ *

نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ¹³⁸ *

**اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ،¹³⁹ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ
الْأَعْدَاءِ¹⁴⁰ ***

اللَّهُمَّ مُصْرَفَ الْقُلُوبِ صَرَّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ¹⁴¹ *

**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَارْضَ عَنَّا وَتَقَبَّلْ مِنَّا وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَتَجَنَّبْنَا مِنَ النَّارِ وَأَصْلِحْ لَنَا
شَأْنَنَا كُلَّهُ¹⁴² ***

¹³⁷ ويقتبس هذا الدعاء من الحديث رواه الحاكم عن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن جبريل جاعني في أحسن صورة، لم ينزل في مثلها قط ضاحكا مستبشرا، فقال السلام عليك يا محمد، قلت عليك السلام يا جبريل، قال: إن الله عز وجل بعثني إليك بهدية قلت يا جبريل وما تلك الهدية؟ قال: كلمات من كنوز تحت العرش، أكرمك الله تعالى بهن، قلت وما هن؟ قال قل: يا من أظهر الجميل وستر القبيح يا من لا يؤاخذ بالجريرة، ولا يهتك الستر يا عظيم العفو، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا صاحب كل نجوى، ويا منتهى كل شكوى، يا كريم الصفح، يا عظيم المن يا مبتدئ بالنعيم قبل استحقاقها، يا ربنا، يا سيدنا، ويا مولانا، ويا غاية رغبتنا أسألك يا الله أن لا تشوي خلقي بالنار)).

¹³⁸ ويقتبس هذا الدعاء من الحديث رواه ابن أبي شيبه عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((تعوذوا بالله من عذاب النار)) ثلاثا، قلنا: نعوذ بالله من عذاب النار، ((وتعوذوا بالله من عذاب القبر، تعوذوا بالله من عذاب الفتن ما ظهر منها وما بطن، تعوذوا بالله من فتنة الدجال))، قلنا نعوذ بالله من فتنة الدجال.

¹³⁹ هنا انتهى ورقة 44.

¹⁴⁰ **وروى البخاري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ))**

¹⁴¹ **وروى المسلم عن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((اللَّهُمَّ يَا مُصْرَفَ الْقُلُوبِ صَرَّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ))**

¹⁴² **وروى ابن ماجه عن أبي أمامة الباهلي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متكى على عصا فلما رأيناها قمنا فقال: ((لَا تَفْعَلُوا كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ فَارِسَ بَعْضَمَائِهَا))، قلنا يا رسول الله لو دعوت الله لنا، قال: ((اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَارْضَ عَنَّا وَتَقَبَّلْ مِنَّا وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَتَجَنَّبْنَا مِنَ النَّارِ وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ))، قال فَكَانَ أَحَبِّبْنَا أَنْ يَزِيدَنَا فَقَالَ: ((أَوْلَيْسَ قَدْ جَمَعْتَ لَكُمْ الْأَمْرَ)).**

اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَقْصِنَا وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا وَآثِرْنَا وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا
وَارْضَ عَنَّا وَارْضِنَا¹⁴³*

اللَّهُمَّ اعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحَسَنِ عِبَادَتِكَ¹⁴⁴*

اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا¹⁴⁵ وَعَذَابِ الْآخِرَةِ¹⁴⁶*

اللَّهُمَّ أَقْسِمْنَا لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَطَاعَتِكَ مَا تَبْلُغُنَا بِهِ
جَنَّتِكَ، وَمِنْ اليَقِينِ مَا تَهْوُونَ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، وَمَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا
أَبْقَيْتَنَا، وَأَجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَارَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا، وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ
مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا
يَرْحَمُنَا¹⁴⁷*

اللَّهُمَّ إِنَّا¹⁴⁸ نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالْغَنِيمَةَ
مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ¹⁴⁹*

¹⁴³ **وروي** أحمد عن عبد الرحمن بن عبد القاري سمعتُ عمر بن الخطاب يقولُ كان إذا نزلَ على رسولِ
الله صلى الله عليه وسلم الوحيُ يُسمعُ عندَ وجهه دويٌّ كدويِّ النحلِ فمكثنا ساعةً فاستقبلَ القبلةَ ورفعَ يديه
فقال: ((اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَقْصِنَا وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا وَآثِرْنَا وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا وَارْضَ عَنَّا
وَارْضِنَا)) ثم قال: ((لقد أنزلت على عشر آياتٍ من أقامهنَّ دخل الجنة))، ثم قرأ علينا ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾،
حتى ختم العشر.

¹⁴⁴ **وروي** أبو داود عن معاذ بن جبل أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده وقال: ((يا معاذُ والله
إنِّي لأحبُّك والله إنِّي لأحبُّكَ))، فقال: ((أوصيك يا معاذُ لا تدعني في دبرِ كلِّ صلاةٍ تقولُ اللهم أعني على
ذكرك وشكرك وحسنِ عبادتك)).

¹⁴⁵ هنا انتهى ورقة 45.

¹⁴⁶ **وروي** أحمد عن بسر بن أرطاة القرشي يقولُ سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يدعو: ((اللَّهُمَّ
أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ)).

¹⁴⁷ **وروي** الحاكم عن ابن عمر قال: قلما كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يقومُ من مجلسٍ حتى يدعو
بهؤلاء الدعوات لأصحابه: ((اللَّهُمَّ أَقْسِمْنَا لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تَبْلُغُنَا
بِهِ جَنَّتِكَ، وَمِنْ اليَقِينِ مَا تَهْوُونَ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا؛ اللَّهُمَّ مَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا،
وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَارَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا، وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا
تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا)).

¹⁴⁸ هنا انتهى ورقة 46.

¹⁴⁹ **وروي** الحاكم عن ابن مسعود قال: كان من دعاء رسولِ الله صلى الله عليه وسلم: ((اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ
مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ
النَّارِ)).

اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِّنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ*¹⁵⁰

اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ*¹⁵¹
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرٍ مَّا سَأَلْنَاكَ مِنْهُ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا¹⁵² صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ*¹⁵³

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ*¹⁵⁴
اللَّهُمَّ اسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ الْجَمِيلِ * **اللَّهُمَّ** اجْعَلْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ ثَابِتِينَ، وَلِفِرَائِضِكَ مُؤَدِّينَ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَمَسِّكِينَ، وَعَلَى الصَّلَاةِ حَافِظِينَ،¹⁵⁵ وَلِلزَّكَاةِ فَاعِلِينَ، وَلِرِضَاكَ مُتَّبِعِينَ، وَبِقِضَائِكَ رَاضِينَ، وَإِلَيْكَ رَاغِبِينَ * يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ*¹⁵⁶

¹⁵⁰ ويقتبس هذا الدعاء من الحديث رواه الترمذي عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ حَاجَةٌ أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُحْسِنِ الْوُضُوءَ ثُمَّ لِيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ لِيُثْنِ عَلَى اللَّهِ وَلِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لِيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُحَّانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ)).

¹⁵¹ سورة البقرة: 201، وروى البخاري عن أَنَسٍ قَالَ كَانَ أَكْثَرَ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)).

¹⁵² هنا انتهى ورقة 47.

¹⁵³ **وروى** الترمذي عن أَبِي أَمَامَةَ قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعَوْتَ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا، فَقَالَ: ((أَلَا أَذْلكُمْ عَلَى مَا يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرٍ مَّا سَأَلْنَاكَ مِنْهُ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ بِكَ مِنْهُ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)).

¹⁵⁴ **وروى** ابن ماجة عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا الْعَبْدُ أَفْضَلُ مِنْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ))، **وعن** أنس رضي الله عنه أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرَّ بقوم مُبْتَلِينَ فَقَالَ: ((أَمَا كَانَ هَؤُلَاءِ يَسْتَلُونَ اللَّهَ الْعَافِيَةَ)) ومفهوم منه أنهم لو كانوا يستلون العافية يصيبهم بلاء. **وعن** العباس رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله علمني شيئاً أسئل به ربي عز وجل، فقال: ((يا عَمِّي سل الله العافية في الدنيا والآخرة)) **وكان** يقول: ((يا عَمِّي اكثِرِ الدَّعَاءَ بِالْعَافِيَةِ)).

¹⁵⁵ هنا انتهى ورقة 48.

¹⁵⁶ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلي المؤلف الشيخ عبد الله نفسه.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ فِي ذِمَّتِكَ وَجَوَارِكَ وَكَنْفِكَ وَعِيَاذِكَ وَأَمْنِكَ وَعَافِيَتِكَ وَمُعَافَاتِكَ عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَدِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يَكُونُ تَمَامَ الشُّكْرِ الَّتِي بِهَا أَنْعَمَ عَلَيَّ الْحَمْدُ¹⁵⁷ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الرَّحِيمِ الْغَفَّارِ الَّذِي لَا تَخْفَى عَلَيْهِ الْأَسْرَارُ، وَلَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ، وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ¹⁵⁸ *

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَبَاحَنَا خَيْرَ صَبَاحٍ، وَمَسَائِنَا خَيْرَ مَسَاءٍ، وَأَعِزَّنَا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ¹⁵⁹ *

بِسْمِ اللَّهِ أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا، نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا¹⁶⁰، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ¹⁶¹ *

¹⁵⁷ هنا انتهى ورقة 49.

¹⁵⁸ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولا غيره، لكن يشبهه بعضه بالحديث رواه ابن السني عن عبد الله بن أبي زي قال: كان رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أصبح قال: ((أصبحنا على فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَدِينِ نَبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ)).

¹⁵⁹ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلي المؤلف الشيخ عبد الله نفسه.

¹⁶⁰ هنا انتهى ورقة 50.

¹⁶¹ ويقتبس هذا الدعاء من الحديث رواه الطبراني عن حذيفة بن أسيد قال قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((يا أيها الناس إني قد نبأني اللطيف الخبير إنه لن يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله وإني قد يوشك أن أدعى فأجيب وإني مسؤول وإنكم مسؤولون فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت ورسوله وأن جنته حق وناره حق وأن الموت حق وأن البعث حق بعد الموت وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور يا أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعني عليا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه يا أيها الناس إني فرطكم وإنكم واردون علي الحوض أعرض ما بين بصري إلى صنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة وإني سألتكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الأكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي أهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض)).

الرَّحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ وَلَا رَازِقَ غَيْرُهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي صَلَاتِي وَدُعَائِي بِرَكَّةٍ تُطَهِّرُ بِهَا قَلْبِي، وَتَكْشِفُ بِهَا
غُمَّتِي، وَتَغْفِرُ بِهَا ذَنْبِي، وَتُصَلِّحُ بِهَا أَمْرِي، وَتُغْنِي بِهَا فَقْرِي، وَتُذْهِبُ بِهَا ضَرْبِي، وَتَفْرِّجُ بِهَا
هَمِّي، وَتَشْفِي بِهَا سَفَمِي، وَتَقْضِي بِهَا دِينِي، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
* 162

اللَّهُمَّ أَصْبَحَ ظُلْمِي¹⁶³ مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ، وَخَوْفِي مُسْتَجِيرًا بِأَمْنِكَ، وَقَقْرِي مُسْتَجِيرًا
بِغِنَائِكَ، وَذُلِّي مُسْتَجِيرًا بِعِزَّتِكَ * 164
اللَّهُمَّ اجْعَلْ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَالنُّورَ فِي بَصْرِي، وَالْقُوَّةَ فِي أَعْضَائِي، وَالنَّصِيحَةَ فِي
صَدْرِي، وَذَكَرَكَ عَلَى لِسَانِي، وَأَمَانَكَ مُحِيطًا بِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * 165
اللَّهُمَّ إِلَيْكَ مَدَدْتُ يَدِي، وَفِيمَا عِنْدَكَ عَظُمَتْ رَغْبَتِي، فَأَقْبَلْ مَعْذِرَتِي، وَاجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ
خَيْرٍ نَصِيبًا وَإِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * 166
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي¹⁶⁷ كُلَّ مَا سَلَفَ مِنْ ذَنْبِي وَأَعْصَمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَوَقِّفْنِي عَلَى
طَاعَتِكَ، وَأَصْرِفْ عَنِّي مَعْصِيَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * 168

¹⁶² ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلي المؤلف
الشيخ عبد الله نفسه.

¹⁶³ هنا انتهى ورقة 51.

¹⁶⁴ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلي المؤلف
الشيخ عبد الله نفسه.

¹⁶⁵ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلي المؤلف
الشيخ عبد الله نفسه.

¹⁶⁶ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلي المؤلف
الشيخ عبد الله نفسه.

¹⁶⁷ هنا انتهى ورقة 52.

¹⁶⁸ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلي المؤلف
الشيخ عبد الله نفسه.

اللَّهُمَّ لَا هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَلْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَا هَدَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا
أَعْطَيْتَ، وَلَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرْتَ، وَلَا مُؤَخِّرَ لِمَا
قَدَّمْتَ¹⁶⁹ *

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَلِيمُ فَلَا تَعْجَلْ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ فَلَا تَبْخُلْ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا تَنْدُلْ، وَأَنْتَ الْمُنِيعُ
فَلَا تَرَامْ، وَأَنْتَ الْمُجِيرُ فَلَا تَضَامْ، وَأَنْتَ عَلَى¹⁷⁰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ¹⁷¹ *

اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي سَعَةَ رَحْمَتِكَ، وَسُبُوغَ نِعْمَتِكَ، وَشُمُولَ عَافِيَتِكَ، وَجَزِيلَ عَطَائِكَ،
وَمِنْحَ مَوَاهِبِكَ، لِسُوءِ مَا عِنْدِي، وَلَا تَجَازِنِي بِقَبِيحِ عَمَلِي، وَلَا تَصْرِفْ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ¹⁷² *

اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ، وَلَا تَخَيِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ¹⁷³ *

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْئَلَةَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ الْمَسْكِينِ وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْمُفْتَقِرِ الدَّلِيلِ، فَلَا تَجْعَلْنِي
بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا، وَكُنْ لِي رَعُوفًا¹⁷⁴ رَحِيمًا، يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ، وَيَا أَكْرَمَ الْمُعْطِينَ، يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ¹⁷⁵ *

¹⁶⁹ ويقتبس هذا الدعاء من الحديث رواه أحمد عن عبد الله الزرقى قال لما كان يوم أحد وأنكفأ المشركون
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((استأخوا حتى أتيت على ربى)) فصاروا خلفه صُفُوفًا فقال: ((اللَّهُمَّ لَكَ
الْحَمْدُ كُلُّهُ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ وَلَا هَادِيَ لِمَا أَضَلَلْتَ وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ وَلَا
مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُقَرَّبَ لِمَا بَاعَدْتَ وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ
وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النِّعَمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النِّعَمَ يَوْمَ
الْعِيلَةِ وَالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ اللَّهُمَّ إِنِّي عَائِدُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا وَشَرِّ مَا مَنَعْتَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ
فِي قُلُوبِنَا وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ وَالْحَقْنَا
بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَالِيَا وَلَا مَفْتُونِينَ اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكُفْرَةَ الَّذِينَ يُكْذِبُونَ رُسُلَكَ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِكَ وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ
رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكُفْرَةَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَهَ الْحَقِّ)).

¹⁷⁰ هنا انتهى ورقة 53.

¹⁷¹ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلي المؤلف
الشيخ عبد الله نفسه.

¹⁷² ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلي المؤلف
الشيخ عبد الله نفسه.

¹⁷³ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلي المؤلف
الشيخ عبد الله نفسه.

¹⁷⁴ هنا انتهى ورقة 54.

¹⁷⁵ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلي المؤلف
الشيخ عبد الله نفسه.

اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، أَعْصِمْنِي مِنَ فِتَنِ الدُّنْيَا، وَوَقِّنِي لِمَا تُحِبُّ
وَتَرْضَى، وَتُبِّئْتِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَا تُضِلَّنِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتِي، وَكُنْ لِي عَوْنًا
وَمُعِينًا وَحَافِظًا وَنَاصِرًا بِرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ*¹⁷⁶

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ، وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، وَمُوسَى كَلِيمِكَ، وَعِيسَى رُوحِكَ،
وَبِالتَّوْرَةِ مُوسَى،¹⁷⁷ وَالْإِنْجِيلِ عِيسَى، وَرَبُّورِ دَاوُودَ، وَفِرْقَانَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
وَبِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ، أَوْ قَضَاءِ قَضِيَّتِهِ، أَوْ سَائِلِ أَعْطَيْتَهُ، أَوْ ضَالِّ هَدَيْتَهُ، وَبِاسْمِكَ الْأَحَدِ الصَّمَدِ
الْوَتْرِ، أَنْ تَرْزُقَنِي حِفْظَ الْقُرْآنِ، وَتُخَلِّطَهُ بِدَمِّي وَلَحْمِي وَسَمْعِي وَبَصْرِي، وَتَسْتَعْمَلَ بِهِ
جَوَارِحِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، وَأَنْتَ
كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا بَدِيْعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا¹⁷⁸ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ*¹⁷⁹
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ نَسْتَعِيْثُ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَعِيْثِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصُرْنَا يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعِثْنَا
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْزُقْنَا يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ، لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتُرْنَا يَا خَيْرَ السَّاتِرِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِجَاهِ¹⁸⁰
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْلِحْنَا يَا مَنْ أَصْلَحَ الصَّالِحِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ*¹⁸¹ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ*¹⁸²

¹⁷⁶ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلي المؤلف
الشيخ عبد الله نفسه.

¹⁷⁷ هنا انتهى ورقة 55.

¹⁷⁸ هنا انتهى ورقة 56.

¹⁷⁹ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه يقتبس من بعض دعاء أبي بكر
الصديق رضي الله تعالى عنه.

¹⁸⁰ هنا انتهى ورقة 57.

¹⁸¹ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلي المؤلف
الشيخ عبد الله نفسه.

¹⁸² **وروى** الترمذي عَنْ سَعْدِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي
بَطْنِ الْحُوتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا
اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ)).

فَلَا تَكْلَنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ فَإِنِّي لَا أَتَّقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ¹⁸³ *
اللَّهُمَّ عَافِنَا مِنْ مَحَنِ الزَّمَانِ فَإِنَّا ضُعْفَاءُ عَنْ حَمَلِهَا وَإِنْ كُنَّا أَهْلًا لَهَا فَعَافِينُكَ أَوْسَعُ لَنَا
يَا وَاسِعُ يَا عَلِيمُ¹⁸⁴ *

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ عَيْشِي كَدًّا،¹⁸⁵ وَلَا تَجْعَلْ دُعَائِي رَدًّا، وَلَا تَجْعَلْنِي لِغَيْرِكَ عَبْدًا، وَلَا
تَجْعَلْ فِي قَلْبِي لِسُوءِكَ وُدًّا، إِنِّي لَا أَقُولُ لَكَ ضِدًّا¹⁸⁶ *
اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي نَفْسًا قَانِعَةً لِعَطَائِكَ، مُوقِنَةً بِلِقَائِكَ، شَاكِرَةً لِنِعْمَاتِكَ، مُحِبَّةً لِأَوْلِيَانِكَ،
بَاغِضَةً لِأَعْدَائِكَ¹⁸⁷ *

اللَّهُمَّ وَسِّعْ عَلَيَّ رِزْقِي فِي دُنْيَايَ، وَلَا تَحْجِبْنِي بِهَا عَنْ أُخْرَايَ، وَأَرِنِي وَجْهَكَ الْكَرِيمَ،
وَأَرْفَعِ الْبَيْنَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ¹⁸⁸ *

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَزِمَ مَلَّةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَظَّمَ حُرْمَتَهُ،¹⁸⁹ وَأَعَزَّ
كَلِمَتَهُ، وَحَفَظَ عَهْدَهُ وَدَمَّتَهُ، وَنَصَرَ حَزْبَهُ وَدَعْوَتَهُ، وَكَثَرَ تَابِعِيهِ وَفِرْقَتَهُ، وَوَأْفَى زُمْرَتَهُ، وَلَمْ
يُخَالِفْ سَبِيلَهُ وَسُنَّتَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْإِسْتِمْسَاكَ بِسُنَّتِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِنْحِرَافِ عَمَّا جَاءَ
بِهِ¹⁹⁰ *

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ مِنِّي مَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْحَقْدِ وَالْحَسَدِ، وَلَا تَجْعَلْ عَلَيَّ
تَبَاعَةً لِأَحَدٍ¹⁹¹ *

¹⁸³ ويقتبس هذا لدعاء من الحديث رواه النسائي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة: ((ما منعك أن تسمعي ما اوصيك به، تقولين إذا أصبحت وإذا أمسيت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شاني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين)).

¹⁸⁴ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلى المؤلف الشيخ عبد الله نفسه.

¹⁸⁵ هنا انتهى ورقة 58.

¹⁸⁶ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلى المؤلف الشيخ عبد الله نفسه.

¹⁸⁷ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلى المؤلف الشيخ عبد الله نفسه.

¹⁸⁸ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلى المؤلف الشيخ عبد الله نفسه.

¹⁸⁹ هنا انتهى ورقة 59

¹⁹⁰ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلى المؤلف الشيخ عبد الله نفسه.

¹⁹¹ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره.

اللَّهُمَّ إِنِّي لِي ذُنُوبًا فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَذُنُوبًا فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ مَا كَانَ لَكَ مِنْهَا فَاغْفِرْهُ¹⁹² وَمَا كَانَ مِنْهَا لَخَلْقِكَ فَتَحَمَّلْهُ عَنِّي وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ إِنَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ¹⁹³ *
اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِالْعِلْمِ قَلْبِي، وَاسْتَعْمِلْ بِطَاعَتِكَ بَدَنِي، وَخَلِّصْ مِنَ الْفِتَنِ سِرِّي، وَاشْغَلْ بِالْإِعْتِبَارِ فِكْرِي، وَقِنِّي شَرَّ وَسَاوِيسِ الشَّيْطَانِ وَأَجْرِنِي مِنْهُ، يَا رَحْمَنُ حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ عَلَيَّ سُلْطَانٌ¹⁹⁴ *

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْكَ فِي عِيَادِ مَتَبِعٍ وَحِرْزِ حَصِينٍ مِّنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ حَتَّى تُبَلِّغَنِي أَجْلِي مُعَافَاً بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ¹⁹⁵ *
اللَّهُمَّ إِنِّي¹⁹⁶ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ زُورًا أَوْ أَغْشَى فُجُورًا أَوْ أَكُونَ بِكَ مَغْرُورًا¹⁹⁷ *
اللَّهُمَّ أَفْرِدْنِي لِمَا خَلَقْتَنِي لَهُ، وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا تَكَفَّلْتَ لِي بِهِ، وَلَا تَحْرِمْنِي، وَأَنَا أَسْأَلُكَ لَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ¹⁹⁸ *

¹⁹² هنا انتهى ورقة 60.

¹⁹³ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلي المؤلف الشيخ عبد الله نفسه.

¹⁹⁴ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلي المؤلف الشيخ عبد الله نفسه.

¹⁹⁵ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلي المؤلف الشيخ عبد الله نفسه.

¹⁹⁶ هنا انتهى ورقة 61.

¹⁹⁷ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلي المؤلف الشيخ عبد الله نفسه.

¹⁹⁸ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلي المؤلف الشيخ عبد الله نفسه.

وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذْ دُعِيتَ بِهِ أُجِبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيتَ، الَّذِي يَدُلُّ
لِعَظَمَتِهِ الْعُظْمَاءُ وَالْمُلُوكُ وَالسَّبَّاحُ وَالهُوَامُ¹⁹⁹، **أَنْ لَّا تَسُلْطَ عَلَيْنَا جَبَّارًا عَنِيدًا وَلَا شَيْطَانًا مَّرِيدًا**
وَلَا إِنْسَانًا حَسُودًا وَلَا ضَعِيفًا مِّنْ خَلْقِكَ وَلَا شَدِيدًا²⁰⁰ *

¹⁹⁹ هنا انتهى ورقة 62.

²⁰⁰ ويقتبس هذا الدعاء من الحديث رواه ابن ماجة عن عائشة قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْأَحَبِّ إِلَيْكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أُجِبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيتَ وَإِذَا اسْتَرْحِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ وَإِذَا اسْتَفْرَجْتَ بِهِ فَرَجْتَ)) قَالَتْ وَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ ((يَا عَائِشَةُ هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ دَلَّنِي عَلَى الْإِسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ)) قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي فَعَلَّمَنِيهِ، قَالَ ((إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ يَا عَائِشَةُ)) قَالَتْ فَتَنَحَّيْتُ وَجَلَسْتُ سَاعَةً ثُمَّ قُمْتُ فَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ ثُمَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ، قَالَ: ((إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ يَا عَائِشَةُ أَنْ أَعْلَمَكَ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَسْأَلَ بِهِ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا)) قَالَتْ فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ رَكَعَيْنِ ثُمَّ قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ اللَّهُ وَأَدْعُوكَ الرَّحْمَنَ وَأَدْعُوكَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَانِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، قَالَتْ فَاسْتَضْحَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: ((إِنَّهُ لَفِي الْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَوْتُ بِهَا))، ويحتمل أن مراد بالإسم الأعظم ما يشير إليه في الأحاديث التالي فقد روى أبو داود عن أسماء بنت يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((اسمُ الله الأعظمُ في هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ ﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهَ وَاحِدٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ وَفَاتِحَةِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾))، وروى الترمذي عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن أبيه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يدعُو وهو يقول اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، قَالَ فَقَالَ: ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ))، وروى أبو داود عن البراء بن عازب، قال: قلت لعلي يا أمير المؤمنين أسألك بالله ورسوله إلا خصصتني بأعظم ما خصك به رسول الله صلى الله عليه وسلم واختصه به جبريل وأرسله به الرحمن فضحك، ثم قال له يا براء إذا أردت أن تدعو الله عز وجل باسمه الأعظم، فاقرأ من أول سورة الحديد إلى آخر ست آيات منها، إلى ﴿عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ * لَهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ * لَهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ * يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾، وآخر سورة الحشر يعني أربع آيات، ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنَاسٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ثم ارفع يديك، فقل: يا من هو هكذا أسألك بحق هذه الأسماء أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تفعل بي كذا وكذا مما تريد فو الذي لا إله غيره لتقبلن بحاجتك إن شاء الله.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْحُوَ مِنْ قَلْبِي كُلَّ شَيْءٍ تَكْرَهُهُ، وَأَنْ تَحْشُوَ قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ، وَالرَّغْبَةَ فِيمَا عِنْدَكَ، وَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ عِلْمَ الْخَائِفِينَ، وَإِنَابَةَ الْمُحْبَبِينَ، وَإِخْلَاصَ الْمُؤَقِنِينَ، وَشُكْرَ الصَّابِرِينَ، وَتَوْبَةَ الصَّادِقِينَ ²⁰¹*

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا ²⁰² مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجَنِّبُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْأَفَاتِ، وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ، وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ، مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ، فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ ²⁰³*

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحُبِّكَ لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبِحُبِّهِ لَكَ، وَبِدُنُوهِ مِنْكَ، ²⁰⁴ وَبِالسَّبَبِ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَنْ تُحْيِيَنَا مُتَمَسِّكِينَ بِسُنَّتِهِ وَمَحَبَّتِهِ، وَأَنْ تَسْتُرَنَا بِذِيْلِ حُرْمَتِهِ، وَأَنْ تُمَيِّتَنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَأَنْ تَحْشُرْنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زَمْرَتِهِ، وَأَنْ تَسْقِيَنَا مِنْ حَوْضِهِ، وَأَنْ تُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ ²⁰⁵*

²⁰¹ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صَلَّى الله عليه وسلم ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلي المؤلف الشيخ عبد الله نفسه.

²⁰² هنا انتهى ورقة 63.

²⁰³ **وروي** ابن عساکر عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم: ((أكثرُوا الصلاة علي فإن صلواتكم علي مغفرة لذنوبكم واطلبوا لي الدرجة والوسيلة فإن وسيلتي عند ربي شفاعة لكم)).

²⁰⁴ هنا انتهى ورقة 64.

²⁰⁵ الوسيلة في أصل اللغة ما يتوصل به إلى الشيء ويتقرب به إليه، فال ابن منظور في لسان العرب: الوسيلة المنزلة عند الملك، والوسيلة الدرجة، والوسيلة القربة، ووسل فلان إلى الله وسيلة إذا عمل عملاً تقرب به إليه، وأما في الشرع، فالوسيلة هي السبب المشروع الذي يقدمه المؤمن بين يدي رغبته ليفوز من الله بمطلوبه ويحصل على مرغوبه، ولقد اتفق العلماء جميعاً علي جواز التوسل إلى الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العليا أو بالعمل الصالح الذي قام به الداعي كالإيمان بالله ورسوله أو دعاء رجل صالح ولو كان الداعي أقل مرتبة من المدعو له، فقد ثبت أن الإمام أحمد كان يقول بجواز التوسل بذات النبي صَلَّى الله عليه وسلم، فقد ورد عن مالك بن أنس من إشارته على الخليفة المنصور لما حجَّ هذا الأخير وزار قبر النبي صَلَّى الله عليه وسلم سأل مالكا وهو بالمسجد النبوي الشريف بقوله: يا أبا عبد الله أستقبل القبلة وأدعو أم أستقبل رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم؟ فقال: ولم تصرف وجهك عنه وهو وسيلتك ووسيلة أبيك آدم عليه السلام إلى الله يوم القيامة، بل استقبله واستشفع به فيشفعه الله، قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾، قال السلطان محمد بلو: إن الآيات دلت على تحقيق وجدان الله تواباً رحيماً بثلاثة أمور المجيء وإستغفارهم وإستغفار الرسول لهم.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تَبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ مَا وَعَدْتِكَ بِهِ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ لَمْ أُوفِ بِهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أُرَدْتُ²⁰⁶ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطُهُ غَيْرُكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَاسْتَعَنْتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ، يَا حَلِيمُ يَا غَفُورُ
يَا رَحِيمُ²⁰⁷ *

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الْأَذْكَارِ وَالْأَدْعِيَةِ سَبَبًا لِمَحْوِ ذُنُوبِنَا، وَتَرْكِيَّةً لِعَمَالِنَا، وَدُخْرًا لِأَخْرَجْتَنَا، وَارْحَمْ بِهَا وَالدِّينَا وَإِخْوَانَنَا وَأَشْيَاخَنَا وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ آمِينَ²⁰⁸ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ *

قال المؤلف وهنا انتهى **ورد الأذكار والدعوات** مما يقرأ في الصبح وسائر الأوقات بحمد لله وحسن عونه يوم الخميس لخمس خلت من شهر الله جمادي الأولى سنة **مرشد** أي **أربع وأربعين ومائتين و الف** من الهجرة النبوية صلى الله عليه وسلم انتهى²⁰⁹ * تم الخط وبالله التوفيق آمين.

²⁰⁶ هنا انتهى ورقة 65.

²⁰⁷ ويقتبس هذا الدعاء من الحديث رواه الديلمي عن ابن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقول لنا: معاشر أصحابي ما يمنعكم أن تكفروا ذنوبكم بكلمات يسيرة؟ قالوا يا رسول الله: وما هي؟ قال تقولون مقالة أخي الخضر، قلنا يا رسول الله: ما كان يقول؟ قال كان يقول: اللهم إني أستغفرك لما تبنت إليك منه، ثم عدت فيه، وأستغفرك لما أعطيتك من نفسي ثم لم أوف لك به، وأستغفرك للنعم التي أنعمت بها علي فتقويت بها على معاصيك وأستغفرك لكل خير أردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس لك، اللهم لا تخزني فإنك بي عالم، ولا تعذبني فإنك علي قادر

²⁰⁸ ما وجدت منشأ هذا الدعاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره، وينسب هذا الدعاء إلي المؤلف الشيخ عبد الله نفسه. هنا انتهى ورقة 66.

²⁰⁹ فهذا آخر الأوراد كان الشيخ عبد الله بن فودي عليه لأنه لا عاش بعد صنفه إلا سبع أشهر وسبع أيام فمات الشيخ عبد الله بن فودي يوم الأربعاء أول محرم سنة 1245 هجرية [حول 3 أغسطس 1829 الميلادي]، وهو ابن ست وستين سنة، غفره الله تعالى وأرينا من بركته وممن ألزم ورده آمين.

SANKORE'

SANKORE



Institute of Islamic-African Studies International

Institute of Islamic-African Studies International